

# المحاضرة الأولى من أصول الفقه // الدورة العلمية السنوية السابعة // مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها الاخوة الاحبة هذا اللقاء الذي جمع قبلة من الاخوة بينهما رحموا العلم على الافادة والسلب ويذكرنا - 00:00:06

برحلة الاصلاح في الطلب فاسأل الله تعالى ان يتقبل من الجميع وان يجعلنا مباركين ولذلك لنا فيمن نقول وفيما نسمع. الناس التي يدرسها الاضاحي العامة الى اصول الفقه وهذه المداخل ستكون في محاور - 00:00:36

المحور الذي معنا في نصيب هذا الدرس تعريفات عامة وسيتكلم ان شاء الله فيما بعد وعلمتوه وشروح هذه المتون وعن اعلام بعض اعلام الاصول وخدمة سلف وعلماء الحجيج بحقيقة ثم اختتم ان شاء الله بذكر مزالق الاصوليين - 00:01:06

هذه مواضيع هذه الدورة في محاضراتها الخمس في المداخل الى علم مصير اليوم كما قلت تعريفات وخروقات واحكام فاقول بداية فرق بين الفقه واصول الفقه يكون البحث فيه في الدالة - 00:01:56

الكلية فان بحثنا في الكتاب وهو القرآن نريد مباحث الكتاب الكلية مثل العام والخاص والمنسوب الى اخره. بينما مباحث علم الفرد تكون في الدالة التفصيلية العملية مبنى الدالة القومية الفقيه يبحث مثلا - 00:02:41

الحكم وجوب الصيام. من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. فيأخذ من الاصول ويستعير قاعدة كلية. فالاصول يقرر ان الاصل في الامر الوجوب. والفقيه يطبق هذه القاعدة الكلية الجملة التي لا تخص - 00:03:31

ولا مسألة ولا ذابا الفقه فيأخذها الفقيه يأخذ هذه القاعدة الدولية ويستفيد منها في استنباط الاحكام الفقهية العملية ولذا اصول الفقه عبارة عن مناهج واسس تبين الطريق الى الفقيه فلا يمكن للفقيه ان يستنبط حكما شرعيا صحيحا بما - 00:04:01

عن علم اصول الفقه. فالفقيه ملزم بان يسلك طريقا سلكه السابقون. فجاء من قاداتي فمن بعدهم في نهى علم وسبيل وصراط معلوم فموضوع علم الاصول الدالة الاجمالية الموصل الى الاحكام الشرعية. وبيان اقسام هذه الدالة. الدالة الكلية حكاية - 00:04:41

كنا واجماع وقياس. وهذا المتفق عليه كليا. وهناك كلية من مبحث علم الاصول مختلف فيها. وموضوع في دخول التعرّف هذه ادوية اجمالية. وان تعرف اقسامها وان تعرف اختلاف بعد المراسم للدالة الاضعف لا - 00:05:31

باي دليل مع ورود نص من كتاب او سنة فموضوع علم الاصول اولا معرفة الدليل الاجمالية. ثانيا معرفة مراتب الدالة استثمار الاحكام الشرعية من خلال هذه الدالة. الدليل يحتمل او يحمل لا يعرف استنباطها - 00:06:11

ان الحاجة عند وصول الفجر. هنالك اشياء يشترك فيها الاصولي والفقيه مع العرب العربية تعرف الحكمة. لكن الفقيه ازداد واذكر دائما مثلا قول الله عز وجل وانكحوا من النساء مثنى فانكحوا ما طاب لكم وانكحوا ما قابل لكم من النساء مثنى وتلافا ورباع - 00:06:51

فالعربي يعرف ان هذه الآية تستنبط منها جواز التعداد. لكن الوصول فقيه يقول استنبط منها جواز النظر الى المخطوبة. لان المرأة لا تطيب الا بالنظر. فالعربي لا يعرف يفجر جميع الطاقات التي تعتبرها مصر بل اصول والاصول يفجر جميع الطاقات. واذا من الظلم - 00:07:21

قول بعض الكوريين ما زالت الكلية التي سيأتي الحديث عنها ان النصوص محصورة والحوادث غير محصورة وبالتالي النصوص المقصورة لا تفي بحاجات غير المحصورة. فالافة والعلة استنباط احكام النوازل التي لا مثيل لها عند السابقين في الكهوف. وليست

في الملكان يهيم نداء التعرف الفرق بين الفقه والاصول ولنعلم موضوع علم الاصول. هذا ونحن نتكلم عن نداء تأتي الان قبل ان نتكلم عن معنى علم اصول الفقه تأتي الى حكم تعلم اصول الفقه - 00:08:21

فرض كفاية شأنه شأن اي علم يجب ان يقوم به البعض. فيجب ان يكون في الامة الحذاق والبارعون من والمحدثين والفقهاء والمفسرين واللغويين. علم الاصول فسائر هذه العلوم يجب في الامة ان يوجد ان يوجد من الاصوليين - 00:09:01  
اصبح بالمتأخرين انفصام نكد. بين سعر العلوم. اصبح الاصولي لا يفسد استثمار النصوص واصبح الفقيه غير متبحر علم الاصول.  
اصبح الفقيه اشتغل في حديث ضعيف ليغتتاب. فلما صعد وتاه الناس وتعدد المشاور وذهب الباطل وصدق - 00:09:41  
وهؤلاء العلماء عليهم مدار الاصلاح فلا سبيل الى اصلاح هذه الى فلا سبيل الى اصلاح اخر هذه الامة. الا بما صلح به اوله. ولما فقدت الامة العلماء المخلصين اصبحوا يبحثون عن احزاب وجماعات وتريد هذه الجماعات ان تسب وتسب العلماء - 00:10:21  
لا يستطيعون ولن يستطيعوا. قد طلب علم الاصول على من يجدوا لنفسه قدرة على استطباق الاحكام الشرعية من ادلتها. فعند فقدان المقدار الكفائي الامة ابي سعيد على بعض من يجد في نفسه قدرة فيصبح طلب بهذا العلم او هذا اللون من العلوم فرض عليه - 00:10:51

مسألة يقدم؟ طلب علم الاصول ام طلب علم شر؟ طالب العلم يبدأ بعلم الاصول ام يبدأ بعلم الفقه القولان مذكوران عند الوصوليين.  
فتعلم الاصول يقدم هذا الذي ذهب اليه جمع كبير واستدلوا بان الفروع لا تدرك الا باصولها - 00:11:21  
والنتائج لا تعرف حقائقها الا بعد تخفيض مقدماتها. فالفروع نتائج والمقدمات القاعة الاولى لابد من معرفة الشيء مقدماته قبل ان نصل الى نتائجه وثماره. ولذا فعلى طالب العلم ان يبدأ بعلم الاصول قبل ان يبدأ بعلم الفروع. اعني علم الفقه - 00:12:01  
وقول ثان قال لا نبداً بالفقه قبل الوصول وذهب الى هذا القاضي ابو يعلى الخضر في كتابه العدة. في اسود الفقه الجزء الاول سبعة وسبعين وقال بان من لم يعتمد طرق الفروع والتطرق فيها ولم - 00:12:37  
من لم تكن له خبرة بها لا يمكنه الوقوف على ما يبتغي بهذه الاصول والاسلام فتعلم الفروع قبل الاصول يحصل يولد شيئاً من  
تحصيل الملاءم وبالتالي طالب العلم ان عرف شيئاً من الفقه فهذه تكون بمثابة الامثلة النموذجية - 00:13:02  
على القواعد والنظريات العامة نظرية الطبخ بكسرة تطبيقات والذي اراه حقا وصوابا في المسألة ان الواجب على المكلف ان ينشغل  
بداية بالمقدار العيني من الفروع في حقه. بما يصلح ظاهره وباطنه - 00:13:36  
وما يلزمه في يومه وليلته هو الذي تقع به النجاة عند الله. وبه تبرأ الذمة ثم بعد هذا المقدار على طالب العلم ان يسلك مسلك التعقيد والتأصيل والتحصيل في علم اصول الفقه - 00:14:03

فيجب ان نكلف قبل ان نعرف احكام الوصول يعرف احكام الطهارة والمرأة تعرف احكام النفاس والحيض والاستحاضة والصلب دار صلب وان كان ذا مال زكوات وكذا كان مريدا للحج ان يعلم احكام الحج - 00:14:28  
ومن وجد في نفسه مرضا فيه كبر او او عشب فعليه ان يعرف سبيل التخلص منه وعلى المرأة ان تعرف احكام الزينة واللباس الى  
اخره فبعد احكام هذا القبر من الاحكام التي لا ينجو الانسان بها عند الله - 00:14:52  
الانسان عند الله الا بمعرفتها وامثالها يلجأ الى التصعيد الطبي. فالقول قول بي يعلى القاضي الذي يعلى له فضل من النظر فهو على  
الا يشترط الانسان في طلب الفروع والاكثار منها بمعزل عن علم الاصول - 00:15:14  
لا تظن ايها الاخوة الاحبة ان الذي يتكلم في الفقه وفي خلاف الفقهاء ويبسط الخلاف لا تظن انه يحفظ هذه المسائل حفظا وعنده ان  
اسمعتهم الى الان انت قولاً وعزوته بمذهب - 00:15:40

وكنتم خبيراً في الفقه فاعلم ان هذا القوم له من الاشباه والنظائر ما لا يمكن ان يقبل في مذهب فلان. لكن يمكن ان يقبل في مذهب فلان. وان لم صاحب اطلاع على هذه المسألة بعينها - 00:15:55  
الفكر ملكة تنطبع في النفس كسائر اعضاء البدن. لا تنفك عن الانسان متى حصلت هذه الملكة؟ ترقى صاحبها من طالب علم الى عالم.

العالم لابد ان يحصل هذه الملكات ولابد ان نتقوى ونحصل من خلال التربة والنظر والادمان وكسرتة طالعة - [00:16:15](#)

في كتب الفروع لابد ان يرسخ الوفود وكم نحن بحاجة اليوم لان نعلم المنصوص والمستنبطة من خلال تراثي علمائنا الاقدميين بمنوي عليه بناء صحيحا في استخراج احكام النوازل التي لا مثيل لها - [00:16:42](#)

في هذه الايام في سائر دروب الحياة من الطب والاقتصادي والهندسة والى اخر ذلك لكن بنوا بناء صحيحا على اصول اخذوها ممن طلوعوا خير خلف لخير سلف. ونرجو ان يبقى السلم متصلا - [00:17:02](#)

وان نبقي في هذه القافلة ومخطئ خطأ جسيما. من اراد منا ان نجمد على نتائج تخريجاتهم. وما اراد ان نتصل من اصولهم وقواعد استنباطهم فالحق بين الطرفين من الخطأ الموجود العلم لا يقبل الجنود على النتائج والثمار ومن - [00:17:31](#)

ان نتحرر من القواعد والوجوه الطرفين هل نحن بحاجة الى علم سلوكه بلا شك دائما كما قلنا اما علم اصول الفقه يبحث في القواعد الكلية وهي التي يقدمها الاصولي ويضعها بين يدي الفقير - [00:18:02](#)

وبلا شك ان نفسنا لما استنبطوا الاحكام الشرعية لم يضربوا ولم يحبطوا خط اسواق ولابد من كان لهم طريقا علميا منضبطا لا تعدي فيه على النصوص المتأخرون من العلماء سطر هذه القواعد - [00:18:39](#)

التي سلكها السلف فجمعوها واجعلوها فهما مستقلا سموه وسموه فهم علم فصول وهذه القوات الكلية ترى اما من خلال التنصيص عليها واما من خلال الفحص والتتبع الدقيق والاستقراء التام لمفرداتها - [00:19:04](#)

لا يقول قائل الصحابة لا يعرفون عيد وصول الفقر هنالك مزالق للاصوليين يأتي الحديث عنها ما اعرفها السلفي ولكن هنالك قواعد جرت على السنة السلف وكلما احتاج السلف اليها اظهروها. اما بفحص مفردات - [00:19:34](#)

واستقراي مجموعة كبيرة من الفروع بحيث نخرج او تمصيص القاعدة وصيتنا ايضا في محاضرة قادمة ان شاء الله جهود اللواء الحبيب وسيتبين لنا من خلال تبويبات الامام البخاري مثلا. كم كان ضجيجا وعارفا بعلمه - [00:20:09](#)

رحمه الله. وانا اضرب مثلا صحابي عاش بلاد حارة الحجاب فهل لنا ان نقول هذا الصحابي لا يوجد عنده معطف هذا لا نقول هذا متى ما الجلد على القول بان هذا الصحابي لا معطف عنده - [00:20:29](#)

حتى يظهر البرد ولا يغرز هذا المعقم والجو حار لا يجوز لنا ان ننفي وجود المعطف عن الصحابة. اذا نزل المطر جاء الورد وجاء الثلج وما ابرز هذا الصحابي هذا؟ نقول ما عنده معطاء - [00:21:05](#)

بالحاجة قديما شديدة لابرار قواعد الاستدلال وقواعد الاسباب التي اعتنى بها علماء الحديث علماء المصطلح يعني الصحابي يعرف موضة ومرسل يعرف حقائق هذه الاشياء تمييز هذا رجل وليست العبرة بالمصطلحات ولذا من ها هنا قام لا مساحة في الاصطلاح. ويعجبني كلام لابن خلدون - [00:21:27](#)

قال رحمه الله واعلم ان هذا الفن اي فن علم اصول الكفر. واعلم ان هذا الفن من الفنون المستحدثة في الملة وكان السلف في غنية عنه بما ان استفادة المعاني من من الالفاظ لا يحتاج فيها - [00:22:05](#)

جاء الى ازيد مما عندهم من الملكة اللسانية واما القوانين التي يحتاج اليها في استفادة الاحكام. خصوصا فمنهم اخذ معظمها من السلف وفي معظم هذه القواعد فلم يكونوا يحتاجون الى النظر فيها بقرب العصر - [00:22:29](#)

وممارسة النقلة وخبرتهم بهم فلما اقترض الصلة وذهب الصدر الاول وجاء المطر والبرد والكذب على رسول الله بدأنا نفحص بنسأل عن حال الرواة. فكما ان هكذا في علم الحديث هكذا ايضا في علم الاصول. هكذا ايضا علم اصول الفقه - [00:22:58](#)

وذهب الخبر الاول وانقلبت العلوم كلها صناعة. اصبحت علوم صناعة كانت سجية كانت ملكة والانسان بعد ان يحقق هذه الصناعة وبعد ان يتقنها ويتمرس فيها ويدمن النظر فيها ويتفرغ لها ترجع لتكون عنده ملكة كما كانت عند الاولين. قال - [00:23:26](#)

وانقلبت العلوم كلها صناعة كما قررناها من قبل احتاج الفقهاء والمجتهدون الى تحصيل هذه القوانين باستفادة الاحكام من الادلة فكتبوها فما قائما برأسه سموه علم اصول الفقه هو عبارة عن استكشاف - [00:23:58](#)

القواعد الكلية التي استنبط منها السلف احكاما فرعية جزئية من خلال التنصيص عليها او من خلال الفحص والتتبع الدقيق دعاء او

الاستقرار بمفرداتها بمعرفة ولي القواعد هي التي تأمن الامة من خلاله ان تبقى الاحكام الشرعية - [00:24:29](#)

قواعد الكلية مضبوطة لذا الفرق بين العالم وخطأه بالاجتهاد وبين الجاني ان خطأ عالم فلت وخطأ العالم في تعية في تخريج في فقر في جزئية وخطأ الجاهل في امر كلي - [00:25:00](#)

العالم في الامور الكلية يقول الله الكتاب مش حجة السنة مش حجة العالم ولأن الخطأ فلتة في حقه وهو مظلوم ائيب عليه واجر عليه بخلاف من لم تكن قواعده سليمة وصحيحة فهذا موزون ان تكلم في الدين واصاب - [00:25:31](#)

بين الطرفين ولذا التجديد المدعى في هذا العصر وهو الانسلاخ عن قواعد التي يقود بها الاقدمون وقوائم التفصيل الطبيعي والذين يسمون انفسهم اصحاب الفكر المستنير. هؤلاء هم بحقيقة امرهم اطراف المعتزلة واطراف لضلال - [00:26:02](#)

وارجو ان اكون قد بينت ولا اريد التفصيل في هذا الفرع بعد معرفة المجملات فرق بين الفقه والاصول ومواضيع الاصول هو موضوع الاصول وحكم تعلم علم الاصول وهل نقدم في الطلب - [00:26:31](#)

عيد الفقه ام علم الاصول؟ والحاجة الملحة بمعرفة هذا العلم نتكلم عن فوائد تعلم علم السلطة يمكن اجمال فوائد التعلم علم اصول الفقه يبين المناهج واسس والطرق التي يستطيع الفقيه عن طريقها - [00:27:04](#)

استنباط الاحكام الفقهية العلم اخواني قواعد والفائدة الثانية دراسة هذا العلم توقف صاحبها على طرق الائمة واصولهم وتطمئن قلبه الى مدارك الائمة ويتعرف من خلالها على اسباب اختلاف خطاها. وهذا يساعد - [00:27:37](#)

على استخلاص القول الراجح في المسائل. فكيف بليت المسائل على هذه القواعد اريد بعض ما ادركت كتابه دراسة هذا العلم توقف صاحبها على طرق الائمة واصولهم وتطمئن قلبه الى مدارك الائمة - [00:28:10](#)

ويتعرف من خلالها على اسباب اختلاف العلماء. وهذا يساعد على استخلاص القول الراجح في المسائل. وتنمي الملكة الفقهية عنده والخلطة في العلم والتفنن فيه. والاستيلاء عليه. الاستيلاء لاسيلاء العلم طالب العلم - [00:28:41](#)

يتحصل انما هو بحصول ملكة في الاحاطة بمبادئ العلم وقواعده. والوقوف على مسائله بعض فروعه من اصوله كثير من اخواننا للأسف لا يقدرون الخلاف وكسنة الله الجارية في سائر الامور في الدين والدنيا يكون الامر بين خراب وتفريطه - [00:29:24](#)

الاصولي يحسن تقدير المسائل. يعرف اختلاف الفقهاء قدر خلاف متى ترفع صوتك مع مخالفك وتنكر عليه؟ ومتى توسع صدرك لمخالفك تباحثه وتناقشه لا يعرف هذا متقن وكمن من مسألة حصل فيها نكران - [00:29:59](#)

فيها يسير. وكمن من مسألة وعرفت اسباب اختلاف الفقهاء ومن فوائد علم اصول الفقه يستطيع الباحث من خلال معرفته تخريج المسائل والفروع غير المنصوص عليها على اصول علماء المتبعة تبقى في القافلة - [00:30:26](#)

لا يخرج يميننا ولا شمالا ومن خلال هذه العملية تخريج نقطع بشراء الفقه الاسلامي وتنوعه وانه ليس ضئيل الحجم او سطح المعرفة كما يدعي اذئاب الحاقدين وتلاميذهم المستشارون وعندنا قواعد كوم ليبيا نستطيع من خلالها - [00:30:56](#)

ان نخرج فروع نازلة في الامة لا يمكن ان يتكلم فيه الفقيه لا يمكن الفقيه بعد التصور الصحيح بعدل ينزع من الشريعة بحق ما يوعد هذه النازلة مراعي المستجدات فيها - [00:31:35](#)

التطابق بين الامرين هو الفقه تطابق بما ينزع من الشريعة بحق ولا يلزم من النزاع من الشريعة ان تنزع من ادلتها القطعية على ايش؟ على غلبة الضب ولا يزال في قطر - [00:32:09](#)

القواعد الكلية. ومن خلال ما سلكه السابقون الاعتماد على قواعد اصولية او قواعد فقهية وهناك قطاع بالخير بدأ منذ اواخر الدولة العثمانية الى هذا الزمن. ولما نحتاج الى هذه الوصفة - [00:32:34](#)

فلا يجوز لنا ان نقفز عن سنة الله الكونية النور الطبيعي والتقدم نحو الخير وبالتالي الاصول يشعر كم الامة بحاجة الى علماء عندهم هذه القواعد ويستثمروها ويكتب فيما يمارس يوم وليلة - [00:33:21](#)

لو نحن سابقين ما تركوا شيء. السيوطي يقول نظرت الجدار فوجدت برغوت. قال فامتحنت الخاطر. هل تستطيع ان تكتب فيه مولفا فكتبت في ساعتين التركود في خبر الورود. رسولي كم نحن بحاجة اليوم لكتاب في فيه لعبة - [00:33:55](#)

استدركت على ما كسبت اشبه النظائر في جميع الاحكام التي تمارس كل يوم كثير من المسائل ما تجد لها حكما. سبب ليس القصور في شريعتنا وانما القصور في فهمنا واعمال قواعد - [00:34:15](#)

فمن فؤاد الوصول اننا نستطيع تخريج المسائل الفروعية على عقولنا واخيرا من فوائد علم الاصول العارف بالاصول يعلم يقينا ان الاسلام مصلح للزمان والمكان وانه قادر على معالجة قضايا العصر ومشكلاته - [00:34:37](#)

ووقائعه ومستجداته ولواجهه. ونتحصل من خلال هذا على الايمان العميق في صلاحية الفقه وكمال منهجه ويستطيع الباحث من خلال هذه المعرفة الاصولية ان يرد على المشككين وان يدعو الى الله على - [00:35:02](#)

سيرة من امره. وتأملوا اننا قلنا ان الاسلام نصح. يقول زمن ولم نقل كما يقول الناس صالح لاننا اذا كنا صالح يكون زمان ومكان لم نسلب الاصلاح عن غيره لكن لما نقول نصلح لكل زمان ومكان حصلنا حصرا الاصلاح فيه - [00:35:26](#)

وهي كلمة اوسع وابلغ من كلمة صالح وليس هنالك شيء مشرق للزمان والمكان الا الاسلام. بعد هذه معرفة الجملة تأتي الى معنى باقي تأتي الان الى معنى ما معنى اصول - [00:35:52](#)

ما سبق مدخل في اشياء عامة مهمة في هذا العلم تأتي الآن الى معنى اسلوب حتى نعرف معنى اصول الفقه لابد ان ننظر اليه بمنظار وان نعرفه بطريقته. الطريقة الاولى ان نعرفه باعتبار كونه - [00:36:37](#)

مركبا من اصول ونهضة فقه. ما معنى الاصول؟ وما معنى ننظر اليه على انه كلمتين. ثم نعرفه على انه اصطلاح نبدأ بالتعريف باختبار كونه مركبا من كلمتين. ثم تأتي على التعريف بكونه اصطلاحا وعلما على فم - [00:37:04](#)

فعلم اصول الفقه مؤلف من جزئين مفردين احدهما الاصول والاخر فقه ولا يمكن الشروع في تعلم علم حتى لا نتصور ماهية هذا العلم فالاصل اصول الفقه اصول جمع مفرد الاسود اصل - [00:37:32](#)

معنى الاصل ما يقدر عليه غيره. معنى الاصل ما ينبني عليه غيره ومع الفرع ما يبنى على غيره الاصل ما يبنى عليه غيره والفرع ما يبنى على غيره واخو شجرة - [00:38:01](#)

وينبني عليها الساعة والفروع والاوراق اسامة فالاصل مجمع هذه الفروع قال الله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت. وفرضها في السماء. الاصل ما ينزري عليه غيره. والفرع - [00:38:22](#)

ما يبنى عليه غيره. طب هذا معنى الاصل صندوق. ما معنى الاصل عند العلماء؟ الاصطلاح العلماء لما يقولون الاصل كذا يريدون بالاصل عدة معاني العلماء لما يكون الاصل كذا يردد به - [00:38:57](#)

ابس معنا منها الدليل ويقولون الاصل في وجوب الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. ما معنى قولهم هنا الاصل الدليل الاصل كاصطلاح نتكلم الان عن الاصل بمعزل عن اصول الفطر. في كلمة مفردة - [00:39:26](#)

وكل ما الاصل ينبني عليه غيره لغة. واصطلاحا الدليل يطلق على عدة معاني منها الدليل ومنها ايضا المقيس عليه هناك العميق القياس لها اربعة اركان وهو المقيس عليه وفرع والا - [00:39:58](#)

وسريان العلة من الاصل الى الفرض. الكلام عن القياس لكن بصد ان نفهم ان من معاني الاصل عند الاصوليين المقيس عليه فلا يجوز القياسي ان يكون هنالك اصل غير ثابت بنص - [00:40:25](#)

اذا ثبت الاصل بقياسه فلا يصلح ان يكون اصلا الاصل عندهم ما ثبت بدليل واحد يطلقه علماء الاصول في مباحث القياس على معنى انه المقيس عليهم الذي سيسري الحكم منه - [00:40:53](#)

انتقال العلة فتسري منه الى الشرق. الامر الثالث من اطلاقات العلماء معالي العلماء على الاصل القاعدة المستمرة القاعدة المستقرة المستمرة يطلق عليها علماء الاصول اصلا. يقولون الاصل حمل الكلام على الحقيقة لا على الوزن. الاصل او الامور - [00:41:12](#)

اباحة اباحة الميتة للمضطر على خلاف الاصل اباحة الميتة للنقطة على خلاف الاصل. من رب الاصل هنا قاعدة مستمرة فالاصل اما الدليل او المقيس عليه او ايش؟ او القاعدة المستمرة. هذا معنى الاصل - [00:41:50](#)

تأتي الآن الى معنى الفقه. واصطلاح منفرد ثم نعرض اصول الفقه. باعتبار كونه علما ولقبا على فم الفقه لغة دقة الدعوة. وعرفه ابو



فارس مما يدل على ادراك الشيء والعلم منه. ادراك الشيء العلم به او دقة الفهم يسمى - [00:42:19](#)  
في اللغة ثقة. قال الله تعالى فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. افهموه يدركون وقوله سبحانه ايضا ما نفقه كثيرا مما تقول. ما نفقه كثيرا مما وده بندر دقة الفهم او ادراك الشيء - [00:42:52](#)

هذا معمل ما معنى الفقه صباحا سبقت الدندنة لما ذكرنا الفرق بين الاصول والفرق. ثم عمل الاصول في اي في اي صنفين؟ الدالة الكلية وعود الفقيه الدالة الفرعية التفصيلية او التفصيلية اجبر اضبط. وهذه اخواني بعض - [00:43:22](#)  
طلب لا يفرقون. فمثلا تسأل سؤالاً يقال لك ما حكم من انكر السنة ما هو الجوار؟ تفصيل ان ما مرادكم بالسنة ان اردت بالسنة على انها دليل جملي كلي فممكنا كافر - [00:43:52](#)

ان نظرنا الى السنة على انها دليل كلي ونظرنا الى السنة على انها مسألة تفصيلية هنا الخطأ لكن واحد يقول افعال النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه ليست حجة. انا افهم القرآن على وفق اللغة فقط - [00:44:12](#)  
صلاة صلي بثلاث ركعات صلي ركعة. صلي ركعة ونصف. سلم كيفما شئت وهذا شاحن نعوذ بالله تعالى محمد لكن نعرفه محمد هذا بالكعبة بمكة بس يعرف وين مكة لابد ان يؤمن بمحمد اسمه محمد ابن عبدالله نشأ في مكة وهاجر المدينة اللي قبره في مكان كذا اللي امه كذا - [00:44:38](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم معرفة شرعية نعرفه. ليست معرفة عقلية تحديق محمد. انا لا اعرف محمد اين هو؟ لكنه نحن نريد حقائق الامور والاسماء حقائق بن سلمان من اسماء المرید حقائق الاسلام بمكة سلمت ما ندري من - [00:45:03](#)  
مكة ايام التنزيل ما نعرف وين اسمها حادثة ما نعرف تغيرات الاحداث هذا امام ليس لا يكفي من كان هكذا مؤمنا ايمانا عقليا لا ايمانا شرعيا فيه انقياد وخضوع واستسلام لله عز وجل هذا لا يجوز. اذا ينبغي ان نفرط بالسنة نحن نقول السنة - [00:45:30](#)  
ممكنا يغسلنا بطاقة بين كونها سنة بي اه على انها دليل كل جولي او انها سنة على انها حكم دون الواجب وصوت المباح الفسق معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها والاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد هذه المعرفة تسمى في القانون - [00:45:54](#)  
المعرفة معناها ادراك الشيء على ما هو عليه وهي تشمل المعرفة اليقينية والمعرفة الضنية والمراد من المعرفة الظنية ايضا. لان في قولنا للطريق والاجتهاد ما يخرج كونها قطعيا. فالامور قطعية معلوم من الدين بالضرورات فهذه من مباحث - [00:46:23](#)  
التوجيه واما المعرفة الشرعية والاجتهاد فهذه من شأن الفقهاء. فلنعرف اليقينية ليست موضوع الفقه. لانها اخبار ووارق قطعية معلوم من الدين وهي لا تدرس بالاجتهاد ولا بالاستنباط. العلم بوجوب الصلاة والزكاة في اصطلاح الاصوليين لا يسمى بالقرن. وان كان يسمى فقها في - [00:46:51](#)

الفرق عند السلف عند يطلق على العنفة الله وحدانيته وتقديسه وسائر اسمائه وصفاته على مطبق العيون لكن اصطلاح درج عليهم متأخرون في الاصطلاح فاصبح الفقه يطلق على معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. ما معنى الحكم؟ معرفته كنا بنعرف معرفة ما معنى المعرفة - [00:47:19](#)

حكم معناه اللغة بقروض حكم القاضي بكذا اي منعه والحكمة تمنع صاحبها من ان يركب رأسه. وان وان يركب هواه والحكم تملأ الدابة من ان تسير في غير الطريق التي رسمت لها. حكم ما يوضع على جانبي الدابة اجلكم الله. حتى لا ترى الا - [00:47:53](#)  
فتمشي يمين وشمال والفرق بين الحكمة والحكمة بينهما ومعنى النصارى الاسم امر معنوي تمنع الانسان في الحكمة التي تمنع وذكرنا هذا في دولة مضت لما تكلمنا عن الاحكام الشرعية. اما اما الحكم كاصطلاح فمعنى الحكم اثبات امر - [00:48:30](#)  
او نحن عهد زيت قائم اثبت القيام بزيت. والاحكام كما ذكرنا لكم سابقا تعرف اما بالامور العقلية او بالامور العادية او بالامور الشرعية العقلية تعرف انه الكل اكبر من هذا لوحده اثنين وهكذا هذه احكام عقلية - [00:48:56](#)

بعرفها من خلال العادية بعرفها من خلال الممارسة مثل ما يعرفون العوام انه والله مثلا زيت الخروج بينزله العقم هذا حكم. متى اخذنا خروج حصل فهذا لكن مش الحكم الشرعي. ما هو اي احكام احكام العقلية؟ الاحكام العادية - [00:49:26](#)  
معركة الاحكام شرعية التي تنسب للشرع نراضي من مادة التورتين اخاذ القول للاحكام الشرعية الاحكام العقلية والاحكام التي تعرف

بالعادة. التي تريدها بالسهام خرج به الامور والاخبار الشرعية المعلوم من الدين بالضرورة التي لا تحتاج الى اجتهاد - 00:49:52 وهناك مقولة ظالمة الفقه ولها في الحديث قالوا في الحديث دار الاجتهاد دار التصحيح والتضعيف قالوا في الفرقة باب الاجتهاد فلا ادري اين هذا الباب حتى نقصه نعلم انه مفتوحا - 00:50:26

هذه عبارة خرافية لا يوجد شيء اسمه باء تصريح تضعيف مفتوح ولا نوضع باب الاجتهاد مفتوح ولا مغلق هذا خطأ فضل الله لا يحد. اريد الاجتهاد ينبغي ان يبقى قائما. ولا تخلق الارض - 00:51:00

ولن تخلق الارض كما يقول علماء القول من قائم بالله بحجة. وهناك شروط فمن توفر في يده شروط اجتهاد صح وضع لكن لا يقال باب اجتهاده غلط من الذي اغلقه؟ واينه؟ وما لونه - 00:51:20

هذه كلمة ليست بدقيقة وليس في صحيحة ولذا الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها عقدة معنا الاصول فقط. باعتبار كونه باعتبار كونه ايش قلنا مرتبا مفردا مؤلفا من كلمة. اما - 00:51:43

اصول الفقه باعتبار كونه علما فهذا الذي نبدأ به ان شاء الله تعالى في محاضرة قادمة قد جاء اخونا الشيخ ابو انس حفظه الله قال اريد ان اعتدي عليه في محاضرتي. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:52:18

دي بلاش الوقت خلاص تبقي ان شاء الله الاسئلة محفوظة يجيب عنها. بارك الله حصل فيها توسع والامر خطير - 00:52:38